@ 185 @ الرشاد ورأى المصطفى & مرارا عديدة وأخبر شيخه الشيخ كريم الدين الخلوتى انه شهد الوحدة فى الكثرة والكثرة فى الوجدة وانه وصل الى مقام استحق أن يأخذ العهد ويربى وأجازه بذلك ولم يزل على هذا حتى حل بحماه الحمام قال النجم الغزى وقرأت بخطه أن مولده فى أوائل ذى القعدة الحرام عام عشرين وتسعمائة ثم رأيت بخط الشيخ عبد الغفار العجمى القدسى أن ولادته كانت فى سادس ذى القعدة من السنة المذكورة فهو بيان للاوائل وتوفى ليلة السبت ثامن عشرى جمادى الآخرة سنة أربع بعد الالف وصلى عليه بجامع الازهر فى محفل حافل ودفن بين القصرين من يوم السبت بتربة المجاورين قبلى مدفن السراج الهندى وكان قبل وفاته بخمسة وأربعين يوما توفى شيخ الشافعية فى وقته الامام الكبير الشمس الرملى فقال بعض الادباء بالقاهرة فى تاريخ وفاتهما % (لما قضى الرملى شيخ الورى % من كان يملى مذهب الشافعى) % % (ثم تلاه المقدسى الذى % حاز علوم الصحب والتابعى) % % (فقلت فى موتهما أرخا % مات أبو يوسف والرافعى) % | قلت وسيأتى فى ترجمة الرملى المذكور انه ذهب كثيرا الى أنه المجدد على رأس المائة وأن المجدد لا يستقل بمذهب دون مذهب بل ولا منصب دون منصب فلعل صاحب الترجمة يكون المجدد من الحنفية والرملى من الشافعية وا أعلم .

على بن محمد سلطان الهروى المعروف بالقارى الحنفى نزيل مكة وأحد صدور العلم فرد عصره الباهر السمت فى التحقيق وتنقيح العبارات وشهرته كافية عن الاطراء فى وصفه ولد بهراة ورجل الى مكة وتديرها وأخذ بها عن الاستاذ أبى الحسن البكرى والسيد زكريا الحسينى والشهاب أحمد بن حجر الهيتمى والشيخ أحمد المصرى تلميذ القاضى زكريا والشيخ عبد ا السندى والعلامة قطب الدين المكى وغيرهم واشتهر ذكره وطار صيته وألف التآليف الكثيرة اللطيفة التأدية المحتوية على الفوائد الجليلة منها شرحه على المشكاة فى مجلدات وهو أكبرها وأجلها وشرح الشفاء وشرح الشمايل وشرح النخبة وشرح الشاطبية وشرح الجزرية ولخص من القاموس مواد وسماه الناموس وله الاثمار الجنية فى اسماء الحنفية وشرح ثلاثيات البخارى ونزهة الخاطر الفاتر فى ترجمة الشيخ عبد القادر لكنه امتحن بالاعتراض على الائمة لا سيما الشافعى وأصحابه رحمهم ا تعالى واعترض على